

# ندرك صفا عميلنا!

## «برايفنفتست» تستغرب

أصدرت شركة «برايفنفتست» التي يرأسها رجل الاعمال اسكندر صفا بياناً أمس جاء فيه:

نستغرب كل الاستغراب ما طالعنا به بعض وسائل الاعلام موجّهة أصابع الاتهام الى الهولدينغ التي يرأسها السيد اسكندر صفا. هذه الهولدينغ، برايفنفتست، لديها مساهمات في عدد كبير من أحواض بناء السفن في دول عدة حول العالم. هذه الأحواض تملكها شركات تعمل وفق قوانين البلاد التي تمارس نشاطاتها فيها ولها إرادتها المحلية.

سنتكفي اليوم بإجابة مقتضبة كالاتي:

1 - برايفنفتست ليست اليوم، ولم تكن يوماً في السابق، مساهمة في تيسن - كروب.  
2 - لا يمكننا أن نعلق على الأسماء الأخرى المزعم كونها مساهمة والمذكورة في المقالات موضوعنا.

3 - برايفنفتست ليست لديها اليوم ولم يكن لديها يوماً أي عقد يربطها بالبحرية الاسرائيلية أو بسلطة الوصاية عليها.

4 - نربأ ببعض الصحافة في لبنان أن تنزلق هكذا في موضوع واضح أنه ناجم عن اعتبارات تحكمها مصالح مشبوهة.

وإننا نحتفظ بكافة حقوقنا في اتخاذ جميع الاجراءات المقتضاة والمتعلقة بأي افتراءات بحقنا.

نشاطاته السرية من إمارة أبو ظبي في الخليج حيث يسكن اليوم. إذ في أبو ظبي يمكنه أن يهبط بطائرته الخاصة، يخرج ويدخل إليها دون أن يحقق معه أحد، لأن من يفترض أن يحقق معه هم رجاله الذين يدير من خلالهم أعماله التجارية.

تضيف الصحيفة الإسرائيلية، أنه رغم محاولاته للابتعاد عن الأضواء، إلا أن اسم صفا معروف للجمهور الفرنسي بسبب دوره في قضيتين في الثمانينيات والتسعينيات. الأولى، ترتبط بالفدية التي دفعتها الحكومة الفرنسية لتحرير مجموعة من الدبلوماسيين والصحافيين الفرنسيين الذين اختطفوا في لبنان. وفي الثانية المسماة «أنغولا - غيت»، عام 1991، عندما تبين أن سياسيين من اليمين في فرنسا حاولوا نقل أسلحة بقيمة 790 مليون دولار إلى رئيس أنغولا خوسيه دوسانتوس، الذي قاتل الثوار في بلاده. وفي الحالتين، اختفى قسم من المبلغ على الطريق، وطرح اسم صفا في التحقيق كمن توسط بين الطرفين واقتطع سمسة سميعة. و«يروي مصدر لم يشأ أن يذكر اسمه لصحيفة فرنسية في تلك الفترة، أن لاسكندر صفا علاقات في كل المجتمعات في الشرق الأوسط، بما في ذلك إسرائيل والموساد».

في شمال لبنان (جونيه)، من والد كان موظفاً حكومياً رفيعاً. درس الاقتصاد وإدارة الأعمال في الولايات المتحدة، ونال شهادة الماجستير في مدرسة «انسيد» في فرنسا. وحرص على خوض الأعمال التجارية منذ أن كان في الـ 22 من عمره، وعمل في شركة مقاولات وأشرف على بناء مطار عسكري في العاصمة السعودية الرياض. ومن ثم بدأ يستثمر في العقارات، وفي مرحلة متقدمة أسس وشقيقه أكرم شركة سفن.

أما ما يقوله صفا عنه نفسه، فأورده تقرير الصحيفة من دون إشارة إلى مصدر التصريحات، وفيه أن «لبنان هو وطني ولكن بعد 20 عاماً من الحرب الأهلية، أشعر بانني في وطني في فرنسا وكذلك في بريطانيا»، شارحاً تنقلاته بين لندن وباريس وإمارات النفط في الخليج. وذات مرة، كشف صفا أمام عدسات الكاميرات عن ندوب في جسده نتيجة إصابته برصاصات خلال الحرب الأهلية اللبنانية، حين كان يقاتل مع الميليشيات، ومن حينه التصق به لقب «ساندي».

وبحسب المعلومات المنشورة عنه، فإن صفا من مواليد عام 1955 في بيروت، وتخرّج من الجامعة الأميركية فيها. صفا، الذي يعرف نفسه بأنه «مواطن العالم الكبير»، يفضل إدارة أجزاء كبيرة من

اسكندر صفا

على الريفيرا الفرنسية؟ أوك نفسه، يصف هدف الكلام الإسرائيلي في كتابه الذي نشر بعد وفاته عن سيرته الذاتية، أن الحديث يتعلق برجل الأعمال اللبناني إسكندر صفا، المعروف باسم «ساندي».

وتضيف يديعوت آحرونوت، أن الحوض الذي تبني فيه السفن الحربية من طراز ساعر 6، مملوك لشركة إماراتية، وأن مدير الشركة الذي يملك 30 في المئة من أسهمها، هو ذاته إسكندر صفا، الهدف من لقاء «عاموس» الإسرائيلي ب«أوك» الفرنسي على متن اليخت.

ويشير كتاب أوك إلى أن العلاقة بين «ساندي» وإسرائيل ولدت قبل سنوات من لقائه بعاموس. وبحسب أوك، فإن «الإسرائيليين طلبوا منه ربطهم بصفا، الذي أنقذه بعد أن كان رهينة لدى حزب الله في بيروت، وفي المقابل، وعدوني (الإسرائيليون) بمقابلة صحافية مع الشيخ (عبد الكريم) عبيد»، الذي كان أسيراً لديهم. يضيف أوك: «تلقيت العرض، ومن ثم وصلت إلى إسرائيل، حيث كان في انتظاري عميل الموساد عاموس، إضافة إلى منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في حينه، أوري لوبراني. المقابلة مع عبيد لم تخرج إلى حيز التنفيذ، ولكن بدلاً منها تلقيت قصة أخرى. وحين عدت إلى باريس، كنت قد قمت بنصبي من الصفة، وربطت لوبراني بصفا».

اتصال الصحيفة بلوبراني كان «إيجابياً»، إذ قال: «التقيت مع كثير من الشخصيات اللبنانية بهدف جمع معلومات عن رون أراد، وأذكر أن من بينهم شخصاً يدعى صفا». لهجة لوبراني التخيفية، تكفل بإيضاحها أوك في كتابه، إذ قال: «اللقاءات جرت في شقة صفا الكبيرة في أحد الأحياء الراقية في باريس»، لافتاً إلى «لقاءات»، وليس مجرد لقاء واحد كما حاول لوبراني الإشارة إليه.

اسكندر صفا، كما تسرد الصحيفة عن سيرة حياته، ولد قبل 64 عاماً من عائلة مارونية ثرية في غدير

جاء ليطمئن الإسرائيليين إلى أن بناء السفن الحربية في أيدٍ أمينة، ولن تتسرب عنه معلومات حساسة إلى أيدي معادية. إذ إن صفا، بحسب الصحيفة، صديق قديم لإسرائيل، وله علاقات واتصالات ولقاءات مع مسؤولين إسرائيليين، سياسيين وأمنيين، بدأت منذ عام 1989، على خلفية المساعي الإسرائيلية للكشف عن مصير الطيار الإسرائيلي المفقود، رون أراد، الذي أسقطت المقاومة طائرته فوق لبنان في ثمانينيات القرن الماضي، وغيرها من القضايا.

تقرير الصحيفة الإسرائيلية أمس، بدأ بحبكة درامية، جرت أحداثها قبل عقود على متن أحد اليخوت



**لاسكندر صفا علاقات في كل المجتمعات في الشرق الأوسط، بما في ذلك إسرائيل والموساد**

**ساعد صفا الموساد في البحث عن الطيار الإسرائيلي المفقود رون أراد**



الفاخرة على الشواطئ الفرنسية: يقترب شاب إسرائيلي يعرف عن نفسه باسم «عاموس» من الصحافي الفرنسي «روجيه أوك»، (الذي كان ضمن الرهائن الغربيين في لبنان في الثمانينيات)، ويقول له: «لدينا طيار، يدعى رون أراد، محتجز أسيراً منذ 1986» في لبنان. كلام «عاموس» أتى من دون مقدمات زائدة وأضاف: «نعتقد أن من حرك من الأسر يمكنه أن يساعدنا».

لكن أين صلة إسكندر صفا باللقاء

## الاعتماد المصرفي



## 2 in 1 COMBO CARD ما تحтарو...سوا لتختارو

الاختيار بين حساب الـ Credit و حساب الـ Debit صار أسهل! Combo Card من Mastercard ببطاقه مصرفيه بتجمع Credit و Debit ببطاقه وحده. بتعطيك إمكانية الدفع من حساب الـ Credit أو حساب الـ Debit حتى تستعملوا بمختلف نقاط البيع والمزاد الآلي ATM بكل سهولة. بتتميز Combo Card بالأمان و مزوده برمز سري موحد. معها بتصل على مميزات عديده و حصريه: بطاقة Priority Pass مجانيه بتخولك الدخول لأكثر من 950 صاله بطارات دوليه حول العالم، بطاقة Combo Card إضافيه مجانيه، خدمه مصرفيه مجانيه عبر الانترنت والموبايل للاطلاع على حساباتك بسهولة على مدار الساعه و 50 نقطه هديه مع الانتساب لبرنامج المكافآت من Creditbank.

**Debit و Credit  
سوا لتستعملو الأنسب**

+961 4 727 555  
www.creditbank.com